

في تاسع الدوري الممتاز.. المتصدر ببقاء ديربي صعب

قمتان في دمشق وصراع ساخن بين المتأخرين

ناصر النجار

يستأنف الدوري الممتاز يوم غد من بداية الأسبوع التاسع وعيون الفرق كلها على نقاط المباراة بحثاً عن التقدم نحو الأمام في صراع الصدارة أو تجنباً من الانزلاق نحو الأسفل وهذا يخص فرق الوسط والمؤخرة، والمتغيرات الجديدة على الدوري تمتثل بوجود مدربين جديدين أولهما سامر يستتلي مدرب منتخب الشباب السابق الذي تعاقب مع جبلة، وثانيهما هيمن جطل الذي تعاقف مع الوثبة قادماً من الغربية، ومهمة المدربين صعبة، فالبيستلي مطالب بنشل فريق جبلة من موقعه المهيد، والجطل مطالب بالعودة ببطلونة الدوري وخصوصاً أن فريقه يعتبر متصدراً لأنه لعب مباراة أقل ممن يسبقه بالترتيب ولو نال نقاط مبارياته المؤجلة لحاز الصدارة وهذا كله في علم العيب.

وعلى صعيد اللاعبين فقد عزز حطين خط وسطه باللاعب الدولي السابق عدي جفال، وهي خطوة بالاتجاه الصحيح. المنافسون على القمة تنتظرهم مطبات ساخنة بمباريات صعبة للغاية، الصعوبة جعلها (مولعة) في دمشق عندما يستضيف الوحدة الاتحاد، والجيش فريق حطين، وهاتان المباريات تعنيان الكثير لصاحب الأرض لأنهما مفتاح الدخول نحو قائمة المتنافسين الكبار، وأبرز نفسه ينطلق على الضيفين اللذين سيحاولان عبور موقعي النقاط المضاعفة.

تشرين يواجه جبلة، والصعوبة أنها مباراة ديربي، والوثبة يحل صيفاً على النواعير المتطور والمباراة لا تقل صعوبة عن سابقتها.

بقية المباريات لا تقل أهمية لأن فرقها تبحث منذ الآن عن طوق نجاة وهي في غاية الأهمية لأن الفرص لن تتكرر كثيراً، فالساحل يستقبل الشرطة، والفتوة يحل صيفاً على الكرامة، بينما يلعب الجزيرة مع الطليعة بدمشق والتقرير التالي يضعنا في عمق التفاصيل..

ديربي ساحلي

من يظن أن تشرين القادم نحو فوز سهل فهو وهم، وصحيح أن الفارق بين البحارة والنوراس واسعة وكبيرة إلا أن خصوصية لقاءات الجيران تدفع الفريق الأضعف ليكون نداء لجاره الأقوى.

المنطق يصطف إلى جانب الفريق الذي يكون مدججاً بخبرة اللاعبين الذين أفتنوا جدارتهم سابقاً، الفريق بكامله قادر على التسجيل من كل زوايا الملعب، لذلك فإن مسك لاعب معين بتشرين يبدو ضرباً من الجنون لأن الفريق كله بحاجة إلى مسك ومراقبة.



من منافسات الدوري الممتاز «أرشيف»

حاجة تشرين للنقاط ليبي في الصدارة توازي حاجة جبلة للهروب من المؤخرة.

ومن هذه الصورة ندر أن المباراة ستكون مثيرة بكل تفاصيلها ومنتظر الأسلوب الذي سيلعب به جبلة بقيادة مدربه الجديد، فهل سيلجأ إلى الضخامة وتحميت اللعب والتمترس الدفاعي، أم عنده ما يباع به مستضيفه؟ تشرين القادم نحو فوز متوقع وإن كان صعباً، وباب المفاجآت يبقى مفتوحاً كل مرة لا يقدم لا تعترف بأي منطق، وتتاصر من يحترمها، المباراة في السادسة مساء على ملعب الباسل في اللاذقية.

في الموسم الماضي فاز تشرين ذهاباً بهدف سجله أحمد الشمالي بالخطأ بمرماه وفاز إياباً بهدف محمد العفاد، وفاز تشرين بهائياً دورة الانتصار بهدف محمد الرموز من جزاء ونديم صباع.

قمة ومتمعة

مباراة الاتحاد مع الوحدة ندية ومتكافئة وهي امتحان للفرقين ومدربيهما، التشكيلة المثالية للفرقين توحى

فسجل للوحدة عبد الله نجار وخالد مبيض وللاتحاد أحمد كلاسوي ومحمد الأحمد ووبياً تعادلاً بلا أهداف وأضاع أحمد الأشقر ركلة جزاء.

على حافة الخطر

حلين في موقعة صعبة للغاية ومدربه على حافة الخطر، الفريق أمام مفترق طرق فإن فاز عدل من إخفائاته السابقة واستعاد أماله وفتحه وطريقه المتصاعد نحو القمة، وغير ذلك سيغيّر زلزلاً سيصف بكل أركان النادي وليس بالمدرب وحده.

صاحب الضيافة الجيش الذي استعاد كل أماله وحقق انتصارات متتالية وضعته على حافة الكبار ينتظر فوزاً يدخله مربع المنافسة بقوة، وهذه المعادلة والمفارقة بين الفريقين تجعل من المباراة قوية وثارية لأبعد الحدود. حلين يختصر المنتخب الوطني في العقدين السابقين بصوفه وهو كامل متماثل فاحتياطيوه بمستوى أساسييه ومدربه يملك هامشاً واسعاً في التشكيل والتبديل واختيار أسلوب اللعب المناسب، أما فريق الجيش فهو يملك القدرة على المقارعة والمنافسة والدخول في المباراة كشريك مهم فيها بروح تنافسية عالية.

مشكلة حطين تبدو في استعجال الفوز وطرق المرمي وربما في الكرات الطويلة التي ينتهجها الفريق أحياناً، والزعيم يحتاج إلى ضبط وسط العمليات واستغلال المساحات الفارغة ليعبر نحو مرمى الحوت بأمان. كل الطرق تخدم الحوت إن كان لاعبو بقيمة عطائهم، والزعيم قادم ليعبر عن شخصيته الجديدة التي بدت منها ملامح البطلوة.

أيضاً التعادل يخمد فرق المقدمة التي تتمتع حدوثه والمباراة في الثانية ظهراً على ملعب الجلاء. في الموسم الماضي: فاز الجيش باللاذقية قانوناً ٣/٣ صفر، وذلك لانسحاب حطين في الدقيقة ٩٥ احتجاجاً على ركلة الجزاء الممنوحة للجيش والنتيجة كانت تشير إلى التعادل ١/١، وفي الإياب بدمشق فاز حطين بهدف حمود الحمود.

الروح القتالية

الظهور الأول لمرب الوثبة هيمنه مظل أمال الجار القريب البعيد النواعير سيطعتنا صورة ولو جزئية عن الأسلوب الذي سيلعب به المدرب هذا الموسم ولن يكون مطالباً باستحليل من المباراة الأولى، لكنه مطالب بالحفاظ على ما تم إيجازه سابقاً.

صاحب الأرض والجمهور يملك العزيمة والروح القتالية والأرض والجمهور وهي كلها مفاتيح فوز إن كانت قراءة المدرب للمباراة صحيحة.

قمة زرقاء وديربي لندني في البريميرليغ



الامتحان الأهم للسيتي على ملعب السيتي

خالد عرنوس

تنتهي أربعة من الدوريات الخمسة الكبرى منافساتها لعام ٢٠١٩ هذا الأسبوع عدا البريميرليغ الإنكليزي الذي עודنا على عدم التوقف خلال فترة الأعياد على أن تعود اثنتان من هذه المسابقات مطلع العام ٢٠٢٠ مباشرة، وتغيب القم الكبيرة عن مواجهات هذه الجولة إلا في إنكلترا التي تتفقد منصدر الترتيب فيها لكنها تشهد قمة زرقاء بين ليستر ومان سيتي (ثاني وثالث الجدول) وكذلك ديربي لندي يجمع توتنهام وتشيلسي والمنافسة حاضرة بينهما على المركز الرابع.

وينتظر قطبي الليغا امتحانان باسكيان على أرضيهما، فالبرشا يلاقي الأليس في حين الريال ستكون مهمته أصعب نظرياً أمام بلباو، وفي إيطاليا لعب اليوفي بالأمس على أرض سامبدوريا في مباراة متقدمة من مرتين بالموسم الماضي، أما غلادباخ فينزل بضيافة هيرتا برلين الساعى للإبتعاد عن ملث المؤخرة، في حين البايرن فيستقبل فولفسبورغ القريب من كوكبة المقدمة.

وفي إسبانيا يلتقي البرشا مع الأليس في وجود المدرب وديجرز وعودة العلامة الكاملة (قبل للنتائج) وقد استطاع الفريق المنقلب بالانتعاب الوصول إلى المركز الثاني وماهو مدعو لمنازلة السيتي ثالث الترتيب في قمة زرقاء من أجل الوصافة تجمع أفضل هجوم بأقوى دفاع.

ولم يفقد ليستر سوى نقطتين في «٩» جولات على حين فقد السيتي ٨ نقاط خلال الفترة ذاتها والأخير حصص ١٦ نقطة من ملعب الاتحاد (٥ انتصارات وتعادل وهزيمتان)

وهي النتائج ذاتها التي سجلها ليستر خارج أرضه، وعلى صعيد المواجهات المباشرة نجد أن السيتي حقق الفوز بست من سبع مباريات في كل المسابقات وخسر واحدة منذ توج ليستر باللقب.

وفي ألمانيا ويغض النظر عما فعله غلادباخ والبايرن بالأمس فإن تعادل لايبزغ على أرض

دورتموند أمس الأول ٣/٣ بافتتاح الجولة «١٦» سلقى ظلالة على مباريات الجولة «١٧» التي يفتحتها دورتموند على أرض هوفنهايم الفائز بدوره على بارديرون ما أحميا أماله بدخول مربع الكبار وكان الفريقان تعادلا مرتين بالموسم الماضي، أما غلادباخ فينزل بضيافة هيرتا برلين الساعى للإبتعاد عن ملث المؤخرة، في حين البايرن فيستقبل فولفسبورغ القريب من كوكبة المقدمة.

وفي إسبانيا يلتقي البرشا مع الأليس في وجود المدرب وديجرز وعودة العلامة الكاملة (قبل للنتائج) وقد استطاع الفريق المنقلب بالانتعاب الوصول إلى المركز الثاني وماهو مدعو لمنازلة السيتي ثالث الترتيب في قمة زرقاء من أجل الوصافة تجمع أفضل هجوم بأقوى دفاع.

ولم يفقد ليستر سوى نقطتين في «٩» جولات على حين فقد السيتي ٨ نقاط خلال الفترة ذاتها والأخير حصص ١٦ نقطة من ملعب الاتحاد (٥ انتصارات وتعادل وهزيمتان)

وهي النتائج ذاتها التي سجلها ليستر خارج أرضه، وعلى صعيد المواجهات المباشرة نجد أن السيتي حقق الفوز بست من سبع مباريات في كل المسابقات وخسر واحدة منذ توج ليستر باللقب.

وفي ألمانيا ويغض النظر عما فعله غلادباخ والبايرن بالأمس فإن تعادل لايبزغ على أرض

الانكليزي - الأسبوع ١٨

– السبت: إيفرتون × الأرسنال (٢،٣٠)، برايتون × شيفيلد يونايتد، بورنموث × بيرنلي، توريثم × وولفرهامبتون، نيوكاسل × كريستال بالاس، أستون فيلا × ساوثهامبتون (٥،٠٠)، مان سيتي × ليستر سيتي (٧،٣٠).

– الأحد: أتفورد × مان يونايتد (٤،٠٠)، توتنهام × تشيلسي (٦،٣٠)، وتاجلت مباراة ويستهم × ليفربول.

الإسباني - الأسبوع ١٨

– الجمعة: إيبار × غرناطة (١،٠٠)، السبت: مايوركا × إشبيلية (٢،٠٠)، برشلونة × الأليس (٥،٠٠)، فياريال × خيتافي (٧،٣٠)، بلد الوليد × فالنسيا (١،٠٠).

– الأحد: ليفانيس × إشبيلية (١،٠٠)، أوساسونا × سوسيداد (٣،٠٠)، بيتيس × أنتيكيو مدريد (٥،٠٠)، ليفانتي × سلتا فيغو (٧،٣٠)، ريال مدريد × بلباو (١،٠٠).

الألماني - الأسبوع ١٧

– الجمعة: هوفنهايم × دورتموند (٩،٣٠). – السبت: لايبزغ × أوغسبورغ، بايرن مونيخ

× فولفسبورغ، شالكه × فرايبورغ، ماينز × ليفركوزن، كولن × برمن (٤،٣٠)، هيرتا برلين × موشن غلادباخ (٧،٣٠).

– الأحد: دوسلدورف × يونيون برلين (٤،٣٠)، بارديرون × فرانكفورت (٧،٠٠).

الإيطالي - الأسبوع ١٧

– الجمعة: فيورنتينا × روما (٩،٤٥)، السبت: أوبينيزي × كالياري (٤،٠٠)، إنتر ميلانو × جنوا (٧،٠٠)، توريينو × سبال (٩،٤٥).

– الأحد: لاتناتا × ميلان (١،٣٠)، بارما × بريشيا، ليتشي × بولونيا (٥،٠٠)، ساسولو × نابولي (٩،٤٥).

كأس السوبر الإيطالية

– الأحد: يوفنتوس × لازيو (٦،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ١٩

– السبت: سان جيرمان × أميان، مرسييلا × نيم، مونكاو × ليل، تانت × أنجيه، رين × بوردو، موبيليني × بريست، ستراسبورغ × سانت إتيان، ريمس × ليون، نيس × تولوز، ديجون × ميتز (٩،٤٥).

الاتحاد أمام الوحدة لمواصلة الزحف نحو الصدارة

حلب - فارس نجيب آغا

سيكون الاتحاد أمام اختبار صعب حين يحل ضيفاً على الوحدة استكمالاً لما تبقى من ذهاب الدوري ويأمل الاتحاديون عودة فريقهم بانتصار يكملون به المسير عبر الزحف نحو الصدارة وخاصة أن هناك ثقة كبيرة لدى جماهير الأحمر بلاعبهم ومدربهم عطفاً على النتائج التي تحققت في الأسابيع الأخيرة وارتفاع الخط البياني للفريق من أسبوع لآخر، الاتحاد يعرف تماماً حجم وإمكانيات خصمه وما يملكه من لاعبين وكل شيء يعتبر كتاباً مفتوحاً، لذلك لا يوجد خفايا باطنية غير معروفة لمنافس هو الآخر لديه نفس الطموح ويحشد لهذه الموقعة، الموسم الماضي لم يستطع أحد فك شيفرة الأحمر للتعامل كان سيد الموقف ذهاباً وإياباً لذلك يسعى الاتحاد من جانبه للعودة من دمشق بفوز يقربه أكثر من المتصدر قبل أن يستقبل الكرامة في حلب. توقف الدوري جاء من صالح الاتحاد بسبب الإصابات التي أفوزتها مبارياته الأخيرة ضد النواعير لطف دياب وإيمن الصلال وأنس بوطة وقد خلد كل منهم للراحة وعلمية الاستشفاء، لذلك الفريق أمام الوحدة سيكون متكامل الصفوف ويون أي غيابات وهذا شيء جيد لأن المباراة مهمة وذات طابع وتكهي خاصة عندما يتقابل الطرفان، الكل بات يعلم أن التونسي قيس البيعقوبي هو صاحب فلسفة واضحة وتظهر نتائجها بأشواط الثاني الذي يسمى شوط المدربين حين يقبل الطاولة على خصومه في عدة مناسبات ونقائما هذا الموسم حتى الآن حيث نجح بقلب تأخره لفوز وتلك ماركه مسجلة بانت خصمه.

فترة توقف الدوري خاض فيها الاتحاد مباراة واحدة جمعته مع جاره الحرية أدت لهزيمته بأربعة أهداف لهدفين مع تجريب جميع لاعبي الفريق ورغم ذلك فمعاصر التشكيل الأساسي باتت شبه معروفة عبر ركائز أساسية لا يمكن التغيير بها كثيراً بداية من الحراس خالد إبراهيم ومروراً بجهاذ الباعور وأحمد أشقر والغياش والبوطة حيث تبدو خطوط الفريق منسجمة بفضل خبرة اللاعبين المخضرمين الذين يملكون مخزوناً كروياً جيداً مثل هكذا مواجهات مع وجود أوراق راحة كثيرة من أهمها الهدف عبد الله نجار الذي دائماً ما يغتفر من بدوئه التهاجم ويصنع الفارق، الاتحاد كمجموعة لديه الكثير ليقدّمه في هذه المواجهة المهمة والفوز يتطلب عملاً مشتركاً وجهوداً كبيراً في أرض الملعب مع مراعاة عدم إفساح المجال وترك مساحات لهاجمي الوحدة البركات والحلاق والعاجي ومن خلفهم الأوسري وهو شيء يدهبي مع ضرورة فرض رقابة لاصقة على مفتاح اللعب وأن يؤمن عناصر الاتحاد بأنفسهم وقوتهم ويبقى كل شيء مرهوناً بأقدام اللاعبين.

الساحل جاهز

حالة شبه استنفار من رجال الساحل في فترة توقف دوري المحترفين، وماهي مباراة الفريق مع الشرطة بطرسوغدا من أجل تأكيد بأن الفريق استفاد من المعسكر الذي أقامه، وسيبدأ مباراة الشرطة ولعبة الإصابات عادت من جديد، حيث سيغيب قائد الفريق علي حسن والمهاجمان أسعد الخضرمجد شلوموم بسبب الإصابة، لكن ماذا قال مدرب الفريق الكابتن هشام الشربيني:

تلعب المباراة بمعنويات عالية رغم الغيابات والبركة ببقية اللاعبين، خطبنا خطوة جيدة في هذا التوقف رغم أننا بحاجة لوقت أكثر لاستكمال برنامجنا، فريق الشرطة فريق قوي ومنظم ويملك مفاتيح لعب جيدة، ونعلم ذلك، كرة القدم دائماً تعطي من يعطيها وتستعمل على ذلك، أتمنى أن تكون النتيجة لصالحنا وأن نساعد جمهور طرطوس العظيم ولكي ثقة بجمع اللاعبين لتقديم مباراة جيدة وتحقيق نتيجة إيجابية.

عن متابعة المشوار في الوقت الذي راحت فيه أنباء عن جلوس إدارة النادي مع بعض المدربين ومفاوضتهم لاستلام مهمة التدريب كمحمد خلف مدرب جبلة السابق وفراس مصعص مدرب النواعير السابق يون ورود معلومات إضافية عن الدرجة التي وصلت إليها المفاوضات وفيما إذا كانت جادة أم فقط لجس النبض خاصة في ظل الواقع المادي المريع الذي يعيشه النادي حالياً.

وأخيراً وفي تصريح سريع لصحيفة «الوطن» قال نافع عبد القادر مدرب حراس رجال الفتوة عن مواجهة فريقه بالكرامة: إن المباراة صعبة مع فريق منتش حقق نتائج جيدة في المراحل الأخيرة ولكن دافع تحقيق الفوز سيكون كبيراً لدى الفتوة لتحسين الصورة التي ظهر عليها ولصالحه جماهير الفريق التي بدأت تستشعر الخطر وأن أمور الفريق تسير بشكل طبيعي حالياً وأمل تحقيق الفوز كبير لدى الجميع.

المال يمنع التعاقدات في كرة الفتوة

وقف المال مجدداً عائقاً في وجه تزامن الفتوة لأي عملية تعاقد جديدة يدعم بها صفوفه خلال فترة استراحة الدوري رغم الحديث الذي جرى عن انضمام لاعبين جدد في المراكز التي يعاني منها رجال الأزرق وخاصة في خط الوسط.

عدم توفر المال صرف أنظار إدارة النادي وجهاز الفريق الفني عن التعاقد مع اللاعب الدولي السابق عادل عبد الله الذي كان أحد المساهمين الرئيسيين في صعود النادي الموسم الماضي، ورغم تواجد العبد الله في تدريبات الفريق لعدة أيام إلا أن الاتفاق لم يتم مثل مثل لاعب الوسط خالد الصالح الذي جرى الكلام عن اقتراب انضمامه لصفوف الفتوة دون أن يتحقق هذا بسبب عدم القدرة على تأمين دفعة من مقدم العقد. إدارة النادي وبعد جهد جهيد نجحت بتأمين مبلغ من المال سددت منه جزءاً من استحقاقات اللاعبين الشهرية قبل مواجهة الكرامة في

حصص غداً الجمعة.

في الميدان شهدت تدريبات الفريق التزاماً تاماً من جميع اللاعبين باستثناء اللاعب صبحي تحسين الذي قامت الإدارة بفسخ عقده بعد افتعاله مشكلة مع طاقم تحكيم مباراة الفريق الودية أمام الشرطة الأسبوع الماضي وهي المباراة التي لم تكتمل وكانت نتيجتها تشير لتقدم الشرطة بهدف وحيد.

الالتزام الفني في الأيام الأخيرة الماضية كان مبعثاً لارتياح الجماهير المتألمة بقدرة أنرقها على تحقيق الفوز على الكرامة والتقدم نحو مواقع الأمان مع كثرة العود عن مكافآت مادية محرزة سيحصل عليها الفريق حول أن يسبب هذا سبب عدم القدرة على تأمين دفعة من مقدم العقد. وعلى صعيد المدربين لا يزال الطاقم المحلي السهو والعود نافع عبد القادر على رأس عملهم فيما كان المدير الفني عبد الفتاح فراس قد اعترز